المحاضرة الأولى

تاريخ تطور العلاقات الدولية

أولا : تعريف مصطلح توازن القوى

ثانيا : العوامل المؤثرة فى العلاقات الدولية

ثالثا: تاريخ تطور العلاقات الدولية

أولا تعريف مصطلح توازن القوى

يعتمد مبدأ توازن القوى على تعادل النفوذ السياسي والإمكانات الاقتصادية والقوى العسكرية بين دولتين أو أكثر في المستوى الاقليمى أو بين الدول العظمى والتكتلات العالمية الكبرى في المجال الدولي بقصد منع اى دوله من محاولة اى دوله بالاستئثار بالنفوذ لغرض فرض سيطرتها على دوله أخرى بما تملكه من تفوق عسكري وإمكانات اقتصادية كبيرة ووسائل إعلامية متقدمة (سؤال اختبار)

العوامل المؤثرة في العلاقات الدولية

العوامل الاقتصادية : ان تاريخ العلاقات بين الامم ملئ بالمنازعات والاحداث المؤلمة التى حصلت عبر العصور المختلفة بدوافع اقتصادية فعلى سبيل المثال نشبت الحرب العالمية الاولى نتيجه للنزاع الذى نشا بين كل من فرنسا والمانيا للسيطرة على الالزاس واللورين ذات الموارد الاقتصادية والاستراتيجية

ومنذ اكتشاف البترول في المنطقة العربية وهناك صراع دولي للسيطرة على بترول المنطقة العربية ومن وسائل الضغط في العصر الحديث هي المعونات الاقتصادية التي تقدمها الدول الغنية لأصدقائها والتي تستخدمها في توجيه سياسات أصدقائها ولعل ابرز مثال على ذلك في التاريخ الحديث هو المعونة الاقتصادية الشهيرة التي قدمتها الولايات المتحدة إلى دول أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية لتعمير ما خربته الحرب والتي عرفت باسم (مشروع مارشال) وذلك وفق شروط سياسية معينة وبالاخص لضمان محالفة تلك الدول وعدم دخولها ضمن المعسكر الاشتراكى

العوامل الجغرافية من المعلوم بان سعة اى إقليم ونوعية المجتمعات المجاورة والقرب أو البعد عن مراكز الإنتاج والحضارات في العالم وما للدولة من منافذ على البحر وما للدولة من منافذ على البحر وحتى طبيعة الاراضى أو البحار التي تفصلها عن الشعوب الأخرى تعتبر عوامل ذات اثر مباشر في الدور الذي يمكن أن تلعبه تلك الدولة في مجال العلاقات الدولية فالدول العربية الواقعة في شمال أفريقيا كانت على اتصال دائم بالمجتمعات الأخرى بسبب عدم وجود الصعوبات الجغرافية لديها

العوامل الخارجية إن الدول حين تضع سياستها الخارجية فإنها في معظم الأحوال تكون في حال رد فعل لبعض الظروف الواقعة في بيئتها الخارجية

تاريخ تطور العلاقات الدولية (توازن القوة)

إن توازن القوة قد عرفته الدول القديمة وكانت دول وادي النيل ودول الرافدين قد اتبعت أساليب توازن القوة في علاقاتهم مع بعضهم البعض وعقدت اتفاقيات عسكرية للتصدي لأي قوة اتجهت نحو الهيمنة والسيطرة.

وفي العصور الوسطى انشغل الأمراء الإقطاعيون في ترتيب وإعداد علاقتهم بين بعضهم البعض على أساس توازن القوى حيث اتجه الأمراء الإقطاعيون لإتباع أساليب المصاهرة وتوزيع الإقطاعات فيما بينهم كما اتبعوا اسلوب الحروب لتحقيق التوازن في صورة أخرى (سؤال اختبار)

وفي القرن الخامس عشر الميلادي كان هناك توجها دبلوماسيا وعسكريا نحو فرض مبدأ توازن القوة واتبعت كل من النمسا وفرنسا وانكلترا وغيرها من الدول الأوربية سياسة التحالف المتبادلة وانتهت الحروب الدينية في أوربا بتوقيع معاهدة "وستيفاليا"التي أقرت مبدأ توازن القوة بين الدول الأوربية(سؤال اختبار) إلا أن هذه الاتفاقيات لم تضع حد لهذه الحروب الأوربية التي استمرت بسبب الخلافات بين الدول الأوربية وانتهت هذه الحروب بتوقيع معاهد ة"اتروخت

وفي القرن الثامن عشر الميلادي حدث هناك تنوع في توازن القوى بين الدول الأوربية حيث حرصت اغلب الدول الأوربية على الحفاظ على القوى فيما بينها وظل هذا الأمر حتى قيام الثورة الفرنسية ثم تلتها الحروب النابليونية وكان قصد فرنسا من ذلك بسط نفوذها على أكبر عدد من الدول الأوربية (سؤال اختبار)

وتصدت انكلترا لها وقامت بتأليب الدول المعادية لفرنسا.الأمر الذي وضع نهاية لمحاولات فرنسا لإفساد مبدأ توازن القوى في أوربا.

هذا وتعتبر حرب عام ١٨٧٠ بين فرنسا وبروسيا نهاية للنفوذ الفرنسي في القارة الأوربية وبداية لظهور النفوذ الألماني، حيث قامت ألمانيا بإقامة تحالفات مع (النمسا وإيطاليا وروسيا) الأمر الذي دفع فرنسا لإقامة تحالفات ضد ألمانيا ، مما أدى إلى انشطار أوربا إلى حلفين وهو ما نتج عنه قيام الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤م وقد نتج عن قيام الحرب قيام ما يعرف بعصبة الأمم المتحدة وقد قامت هذه العصبة من أجل الحفاظ على السلام العالمي إلا أنها فشلت في أداء دورها نتيجة للخلافات الجوهرية التي وقعت بين عصبة الأمم .

وفي عام ١٩٣٥م قامت فرنسا بعقد تحالف مع الاتحاد السوفييتي لمواجهة الخطر الألماني وهو ما أدى في نهاية الأمر إلى انقسام أوروبا إلى قسمين مرة أخرى ونتج عنه قيام ما يعرف باسم الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩م ونتج عنه قيام منظمة الأمم المتحدة

وفي الفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية حدث هناك تحول في ميزان توازن القوى العالمية حيث أصبح هناك صراع ثنائي القطب بين كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي أطلق عليه الحرب الباردة ومع اقتراب نهاية القرن العشرين حدث هناك اختلال في توازن القوى بوجود نظام عالمى جديد وهو عالم احادى القطب متمثل في سيطرة الولايات على العالم .

==========

المحاضرة الثانية

العلاقات الدولية من الثورة الفرنسية حتى الحرب العالمية الأولى

عناصر المحاضرة

أولا : سياسة الاحلاف

ثانيا : العلاقات الدولية من الثورة الفرنسية حتى الحرب العالمية الأولى

ثالثا : حالة أوربا السياسية مع بداية قيام الثورة الفرنسية

أولا : سياسة الأحلاف

أولا : الفرق بين الحلف والكتلة

تعريف ألكتله :

ألكتله هى ظاهره جديده لحظناها بعد الحرب العالمية الثانية اثر الخلافى المذهبى بين النظامين الاشتراكى والرأسمالى وهى تتسم باتساع اختصاصتها التى تشمل الاشراف على السياسات الداخلية للاعضاء كما ان معاهدتها غير قابله للنقض فضلا عن تنظيمها الهرمى الذى الذى تعلوه سلطه مطلقة

الخلاصة الكتلة تعنى أنها عصبة موحدة أيديولوجيا في السلم والحرب تحت زعامة دوله واحدة تدور في فلكها مجموعة من الدول تأتمر بأوامر هذه ألدوله وهو ما يعنى أن ألكتله طابعها الزامى

تعريف الحلف:

فتغلب عليه طابع الرضا بالتحالف وتكون معاهداته قابله للنقض ويكون هدفه تنظيم الدفاع الجماعي وتنسيق السياسة الخارجية لأعضائه وهو ما يعنى أن طابعه اختياري

ثانيا : الظروف التى تؤدى للقضاء على الحلف

- عجز الحلف عن تحقيق الأهداف التي قام من اجلها
- عجز الحلف عن التكيف مع التغيرات التي تطرأ عليه أو على بيئته
- عجز الحلف عن التصدي للمشكلات الرئيسية التي تواجهه
- إذا حصل تحول في أهداف ومصالح الأعضاء في الحلف
- إذا حصل تراجع في الخطر الذي كان وراء قيام الحلف
- إذا تراجع الأعضاء عن دعم القيم التي تؤدى لتماسك الحلف

-إذا حصلت ظروف جديدة لم تعد بموجبها الرغبة موجودة في الإبقاء على الحلف

ثالثا: اثر سياسة الأحلاف على العلاقات الدولية

إن أبرز المتغيرات التي طرأت على سير العلاقات الدولية هو تغير موازين القوى بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥م حيث أصبح هناك صراع ما بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي نتج عنه انقسام العالم إلى كتلتين، كتلة رأسمالية تتزعمها الولايات المتحدة الأمريكية وكتلة شيوعية اشتراكية يتزعمها الاتحاد السوفييتي الأمر الذي نتج عنه وقوع صراع بين الطرفين أطلق عليه اسم الحرب الباردة وقد أدى هذا الأمر إلى اتجاه الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي إلى إتباع سياسة الأحلاف لمواجهة بعضهم البعض حيث اتجهت الولايات المتحدة لإقامة ما يعرف باسم حلف **شمال الأطلنطي أو الناتو** واتجاه الاتحاد السوفيتى لإقامة **حلف وارسو**

ففي بداية الخمسينات من القرن العشرين اجتمعت دول غرب أوربا الرأسمالية تحت قيادة الولايات المتحدة داخل منظمة حلف شمال الأطلنطي أما بالنسبة للاتحاد السوفييتي فقد اتجه نحو إقامة ما يعرف باسم حلف (وارسو) من أجل جمع دول شرق أوربا الشيوعية الاشتراكية تحت قيادة الاتحاد السوفييتي ومن هنا نجد أن سياسة الأحلاف لعبت دور في العلاقات الدولية منذ انتهاء الحرب العالمية وبخاصة الحرب العالمية الثانية.

ثانيا : العلاقات الدولية من الثورة الفرنسية حتى الحرب العالمية الأولى

مؤتمر وستيفاليا وقيام العلاقات الدولية:

يرجع الكثير من المؤرخين قيام ما يعرف باسم العلاقات الدولية إلى مؤتمر وستيفاليا عام ١٦٤٨م الذي انتهى بحروب دينية دموية استمرت لمدة ثلاثين عام وعلى الرغم من ذلك فإنه يمكن إرجاع نشأة العلاقات الدولية إلى نشأة الجماعات البشرية ومع ذلك فإن معاهدة وستيفاليا تعتبر هي نقطة البداية للعلاقات الدولية نظراً **لارتباطها بنشأة الدول القومية** هذا وقد استقر الحال في أوربا على هذا الوضع **إلى أن قام لويس الرابع عشر بالتوسع في أوربا على حساب الدول المجاورة** له دون مراعاة لمبدأ توازن القوى الأمر الذي أدى إلى تحالف العديد من الدول الأوربية ضد فرنسا واشتبك معها في حرب طويلة انتهت بإبرام معاهدة أوترخت عام ١٧١٣م وبمقتضها تم تنظيم أوروبا على أساس فكرة توازن القوى ثم تلا ذلك ازدياد قوة روسيا وظهورها على الصعيد الدولي وظهور الولايات المتحدة الأمريكية بعد قيام الثورة الأمريكية وإعلان استقلال الولايات عام ١٧٧٦م ثم تلا ذلك قيام الثورة في فرنسا عام ١٧٨٩م. (الاحمر سؤال اختبار)

ثالثا : حالة أوربا السياسية مع بداية قيام الثورة الفرنسية

كانت هناك العديد من الدول داخل القارة الأوربية لعبت دوراً في العلاقات الدولية ومن أبرز هذه الدول:

بروسيا : كانت بروسيا من أكبر الدول الأوربية التي كان ملكها مثال للموك المحاربين حيث قام بالتوسع في أوربا على حساب على حساب الدول المجاورة له وعمل في الوقت ذاته على إضعاف النمسا لأن النمسا كانت هي جارة لبروسيا وعدوتها التقليدية.

النمسا: كانت النمسا إمبراطورية مترامية الأطراف في أوربا في الوقت الذي كان يوجد فيه عداء بينها وبين بروسيا حيث قامت بروسيا باقتطاع جزء من النمسا هي منطقة (سلز) وهو ما نتج عنه قيام النمسا بالمطالبة بسياسة التعويض على أن يكون هذا التعويض على حساب الدولة العثمانية

ومع مرور الوقت تغيرت موازين القوى في أوربا الأمر الذي نتج عنه تفكك الإمبراطورية النمساوية نتيجة لأنها كانت مكونه من العديد من القوميات المختلفة.

- انجلترا: كانت انجلترا إمبراطورية استعمارية كبرى في أوربا وكانت دائماً تسعى نحو للحفاظ على قوتها وعلى مستعمراتها وعلى تجارتها وكانت بلجيكا الدولة المجاورة لانجلترا تمثل أهمية بالنسبة لها نظراً لقربها من الشاطئ الإنجليزي وهذا ما يفسر حرصها على ألا تقع بلجيكا في أيدي أي قوة أخرى. (سؤال اختبار)

روسيا: سعت روسيا بالاتفاق مع النمسا نحو تقسيم ممتلكات الدولة العثمانية وفى الوقت ذاته كان اتساع الأراضي الروسية وصعوبة التنقل داخل هذه الأراضي جعل من منطقة (بطرس برج) المجاورة للسويد مطمع للسويديين وعلى الرغم من صعوبة المواصلات داخل روسيا إلا أنها كانت تمثل عائق يصعب اختراقها من جانب الأعداء

أما بالنسبة لسياسة روسيا العسكرية كانت قائمة على التوسع في الجنوب على حساب الدولة العثمانية من أجل الوصول إلى المياه الدافئة أو البحر المتوسط. (سؤال اختبار)

==========

المحاضرة الثالثة

العلاقات الدولية من الثورة الفرنسية

حتى الحرب العالمية الأولى

عناصر المحاضرة

أولا : **فرنسا**

ثانيا :أهم المعاهدات التي وضعت في الفترة ما قبل الحرب العالمية الأولى لإقامة ما يعرف باسم توازن القوى في أوربا

أولا : فرنسا

كانت **فرنسا معروفة بعدائها لانجلترا** وحريصة على حماية مستعمراتها وتجارتها وعلى الرغم من ذلك فإنها فقدت الكثير من مستعمراتها لصالح انجلترا .

أما بالنسبة **لعلاقة فرنسا مع النمسا** فقد كانت علاقة طيبة بسبب الروابط العائلية التي تجمع بين الأسرتين المالكتين ولكن الشعب الفرنسي كان يكره النمساويين ويبارك قيام تحالف بين الأمراء الألمان ضد النمسا ونخلص من ذلك بأن كل من النمسا وروسيا كانتا على عداء مع فرنسا وكانا يمثلان تهديداً بريا لفرنسا أما من الناحية البحرية فقد كانت انجلترا تمثل تهديداً لها.

ثانيا :أهم المعاهدات التي وضعت في الفترة ما قبل الحرب العالمية الأولى لإقامة ما يعرف باسم توازن القوى في أوربا

صلح (بال) ١٧٩٥م : (سؤال اختبار)

الدول المشاركة في هذا الصلح هي **(بروسيا وأسبانيا وفرنسا)**

أسباب عقد هذا الصلح

كان هذا الصلح وسيلة لكسب الحرب **(فبروسيا)** كانت تريد التفرغ لمحاربة روسيا ضد توسعها في الشرق **(أسبانيا) كانت** تريد المحافظة على مصالحها في البحار ضد انجلترا، وفرنسا حيث قام الساسة الفرنسيون بتجربة الاستفادة من ذلك الوضع من خلال قيامهم بالتفرقة بين كل من بروسيا والنمسا وقد أعلنت فرنسا بأن الوقت قد حان ليتخلص البروسيون من سلطان النمساويين وأن فرنسا تساعد بروسيا للقيام بعمل مشترك ضد النمسا وكذلك سعت فرنسا لدى أسبانيا بإقناعها بتحالف مشترك ضد انجلترا وقد كان هدف فرنسا من ذلك إضعاف انجلترا من خلال التصدي لانجلترا والسيطرة على النقاط الإستراتيجية التي تسيطر عليها انجلترا مثل جبل طارق.

- أسباب تعثر مفاوضات المؤتمر

كانت فرنسا هي المسيطرة على المفاوضات الخاصة بصلح (بال) وكانت تنظر إلى أسبانيا وروسيا أنهما بحاجة ماسة لها الأمر الذي أدى إلى تعثر المفاوضات بين الأطراف الثلاثة

-هل ذلك كان يعني فشل المؤتمر في تحقيق أهدافه

بالطبع لا حيث سعى الفرنسيون لعقد الصلح بعد قيام الثورة الفرنسية وهكذا وقع هذا الصلح عام ١٧٩٥م

نتائج صلح بال

- مع بروسيا:

- تعهدت بروسيا بالإبقاء على حسن الجوار مع فرنسا
- تعترف بروسيا باحتلال فرنسا للأراضي الموجودة على الضفة الغربية لنهر(الراين) على أن يكون هذا الاحتلال مؤقتا وإذا اعتبر نهائيا فيحق أن تنال تعويضا في ضفة الراين الشرقية توازي ما فقدته بروسيا في الضفة الغربية

- تتعهد بروسيا بدعم فرنسا للحصول على صلح مع الأمراء الألمان وتتعهد فرنسا بعدم التعرض لألمانيا الشمالية وسحب جيوشها من على حدودها.

مع هولندا:

- امتدت سلطة فرنسا إلى نهر الأسكو وبقي نفوذ هولندا في منطقة الفلاندرز

- إلزام هولندا بتعويض مالي وتتحمل هولندا نفقات ٢٥٠٠٠ مقاتل فرنسي.

مع أسبانيا:

لطفت فرنسا من تشددها مع أسبانيا وذلك من أجل الاستفادة من الضغط الحاصل في جبال البرينه.

معاهدة (ليوبن):

- المشاركون في وضع هذه المعاهدة (نابليون بونابرت)

- **أسباب عقد هذه المعاهدة** (سؤال اختبار)

- قام نابليون بوضع هذه المعاهدة من أجل الإبقاء على سيطرة بونابرت على إيطاليا وقد خير نابليون النمساويين بخيارين **الأول:** إما أن تتنازل ***النمسا*** عن ضفة الراين الغربية وبلجيكا في مقابل انسحاب **فرنسا من إيطاليا**،

الثاني: إما أن تبقى النمسا في ألمانيا وفي البندقية في مقابل التنازل عن بلجيكيا ولمبارديا وقد كان من الواضح أن النمسا تميل إلى الحل الثاني.

معاهدة (كومبوفورميو) (١٧٩٧م) : (سؤال اختبار)

- المشاركون(نابليون بونابرت)

- **أسباب عقده لهذه المعاهدة** أخذ نابليون بونابرت يعد العدة لحمل الأمراء الألمان على التنازل لفرنسا عن ممتلكاتها في منطقة الراين الغربية لذلك كان عليه أن يقوم بتعديل معاهدة ليوبن

- **رد فعل النمسا** عندما أعلن نابليون عن رغبته هذه أمام النمسا اعتبر النمساويون أنهم في حل من تعهداتهم

وقد سعى النمساويون بعقد مؤتمر يضم العديد من الدول الأوربية ذات الشأن بدل من أن تبقى المفاوضات محصورة بين النمسا وفرنسا

رد فعل نابليون على الموقف النمساوى

أدرك نابليون اللعبة النمساوية حيث قرر إمهال النمسا مدة ثلاثة أشهر للمشاركة في المفاوضات الخاصة بهذه المعاهدة وإلا أنه سيقوم بإعلان الحرب عليها.

- أهداف نابليون من عقد هذه ألمعاهده مع النمسا

وقد كان نابليون يريد أن يسعى من وراء عقد هذا الصلح مع النمسا هو إقرارها بالوضع الجمهوري لفرنسا في

إيطاليا وأن تحصل فرنسا على حدود الراين وفي نهاية الأمر اضطرت النمسا على التوقيع على هذا الصلح عام١٧٩٧م

شروط هذه المعاهدة:

ترحب النمسا بحصول فرنسا على إقليم "رينانيا".

تتخلى فرنسا عن إقليم "مانيس".

تحصل النمسا على"سالسبرج"و"بنغاليا".

يثبت نابليون أقدامه في إيطاليا.

==========

المحاضرة الرابعة

العلاقات الدولية من الثورة الفرنسية حتى الحرب العالمية الأولى

عناصر المحاضرة

أولا : أسباب استمرار الصراع بين انجلترا وفرنسا

ثانيا : معاهدة راشتاد

ثالثا : نابليون بونابرت وحملته على مصر

رابعا : عودة نابليون إلى فرنسا

- صلح لونفيل عام ١٨٠١م (سؤال اختبار)

- صلح اميان عام ١٨٠٢م

أولا : أسباب استمرار الصراع بين انجلترا وفرنسا

فضلت غالبية الدول الأوروبية المعادية لفرنسا أن تهدئ من عدائها والتفتت نحو أهداف أخرى لذلك فضلت مهادنة فرنسا بعكس انجلترا التي بقيت على موقفها العدائي من فرنسا

فما هي الأسباب

- ازدهار حركة التجارة الانجليزية
- تمكنت انجلترا بفضل قوتها الحربية من تدعيم مركزها الحربي ومنع تموين

فرنسا بقافلات القمح والمواد الغذائية

- رأت فرنسا أن المعاهدة التي عقدتها مع بريطانيا عام ١٧٨٦م قد ألحقت العجز بالتجارة الفرنسية فظهر الرأي القائل بضرورة حماية التجارة الفرنسية من خطر المزاحمة الانجليزية وبدأت بالمطالبة بإلغاء هذه المعاهدة

وعلى هذا الأساس فقد اقر مجلس المديرين الفرنسي سياسة الحظر على البضائع البريطانية في سائر الدول المحتلة من قبل فرنسا

- كانت انجلترا تدرك أن الصلح لن يؤدى إلى إنهاء النزاع مع فرنسا فقد مشت في طريقها لتظهر أن فرنسا هي الفريق المتعنت وخاصة بعد انسحاب النمسا من الحرب وتوقيعها مع فرنسا معاهدة ليوبن وتوقيعها لمعاهدة كومبوفورميو مع فرنسا الأمر الذي يعنى عزلة انجلترا إلا أن هذه العزلة لن تطول خاصة بعد توقيع معاهدة راشتاد بين فرنسا والنمسا

ثانيا : معاهدة راشتاد

- ***سياسة فرنسا داخل هذا المؤتمر***

عمد الفرنسيون في المؤتمر إلى تفرقة صفوف خصومهم معتمدين على الخصومات البروتستانتية والكاثوليكية وعرض مجلس المديرين إسناد حماية مصالح البروتستانت إلى بروسيا وحماية مصالح الكاثوليك إلى النمسا

رد فعل النمسا

رفضت النمسا لأنها كانت تريد حماية كل ألمانيا ولم تتنازل عن إدارة ألمانيا الشمالية البروتستانتية

رد فعل فرنسا

أعلنت فرنسا عن رغبتها في تنازل بروسيا والنمسا عن كل حق لها في ضفة الراين الغربية

رد فعل النمسا وبروسيا

وافقت النمسا على هذا التنازل إذا أعطيت تعويضا لها في الممتلكات الايطالية وكذلك كان الحال مع بروسيا التي لم ترغب في التنازل عن تعويض عادل إذا ما منحت النمسا ذلك التعويض فإذا حصلت النمسا على بافاريا فليكن لبروسيا وستفاليا

- **رد فعل فرنسا**

لم تقبل فرنسا بالتعويضات المطلوبة فانسحب بونابرت من المؤتمر

- **رد فعل بروسيا**

- تدخل العاهل البروسى فريدريك وليم الثالث للعمل على إقناع أمراء ساكس وماينس بالتنازل عن أملاكها في ضفة الراين الغربية

- **ما هو هدف العاهل الروسي من هذا التحرك**

لقد عمد العاهل البروسى لذلك كي يعزل النمسا فلا تعود تطالب بتعويض في ايطاليا وهو ما كان يعنى ضم فرنسا لضفة الراين

- **فشل مؤتمر راشتاد (الاسباب)**

- - كانت كلا من بروسيا والنمسا ساكتتان عن توسع فرنسا في سويسرا وايطاليا طمعا في زيادة الكسب في مؤتمر راشتاد والظهور بمظهر المؤيد لفرنسا ولكن مندوبا بروسيا والنمسا أفاقا من غفلتهم وعادت النمسا تطالب بالبحث بتقسيم ايطاليا لكن فرنسا لم تصغ إليهما بعد أن ضمت ضفة الراين فلم يعد أمام النمسا إلا الحرب

نتائج مؤتمر راشتاد

- نجحت فرنسا في ضم ضفة الراين

- رفض فرنسا تقسيم ايطاليا على كل من بروسيا والنمسا
- إعلان النمسا الحرب على فرنسا

تكون تكتل اوروبى ضد فرنسا عام ١٧٩٨م حيث ناصرت روسيا بروسيا وحفزت ملكها على إعلان الحرب على فرنسا

- بعد هذا المؤتمر تطلع نابليون لبسط سيطرته على ألمانيا بعد أن بسط سيطرته على ايطاليا

- بعد هذا المؤتمر تطلع بونابرت نحو الشرق الأمر الذي أثار أوروبا بعد حملة نابليون على مصر

ثالثا : نابليون بونابرت وحملته على مصر

- أهداف حملة نابليون إلى مصر

اتجهت حملة نابليون إلى مصر من أجل زيادة النفوذ الفرنسي في منطقة الشرق الأوسط واحتلال دولة ذات أهمية إستراتيجية وهي مصر والعمل على تقويض انجلترا ومنع وصول الخيرات الموجودة في الهند إلى انجلترا. (س اختبار)

رد الفعل العثماني:

كانت حملة فرنسا على مصر أمراً مثيراً لغضب العثمانيين بحيث أن مصر كانت خاضعة للسيطرة العثمانية الأمر الذي دفع العثمانيين لإعلان الحرب على فرنسا حيث اتفق كل من الدولة العثمانية وانجلترا وروسيا على عمل من أجل تكوين حملة عسكرية لضرب فرنسا.

رد الفعل الإنجليزي:

قامت انجلترا بإقناع إيطاليا من أجل التخلص من السيطرة الفرنسية كما عملت انجلترا على انضمام بروسيا إلى الحلف البريطاني العثماني النمساوي.

رابعا عودة نابليون إلى فرنسا:

بعد أن أصبح نابليون الحاكم الأوحد فكر في كسب صداقة انجلترا وألمانيا ليتسنى له محاربة قيصر روسيا ووافقته انجلترا على تحالفها معه شرط انسحابه من مصر نهائياً إلا أن نابليون رفض هذا العرض وقام بتغيير سياسته فبدل من محاربة روسيا قام بمحاربة انجلترا.

حيث نجد أن نابليون قام بإغراء الروس بإعطائهم منطقة (مالطة) ثم أوقع الهزيمة بالنمسا وقررت الدخول في صلح مع نابليون هو صلح (لونفيل) عام ١٨٠١م.

صلح لونفيل عام ١٨٠١م

نتائج صلح (لونفيل) والتكتل ضد انجلترا والتفاهم مع روسيا:

كان صلح لونفيل أسوأ صلح عرفته النمسا فقد أضعفها وأفسح المجال أمام نابليون لتركيز خططه ضد انجلترا حيث أرغم بونابرت أسبانيا على منع انجلترا من استخدام موانئها وفتح هذه الموانئ أمام الأسطول الفرنسي كما تعهد العاهل الأسباني تشارل الرابع بطرد الأسطول الإنجليزي من البرتغال ولم يكتفي بونابرت بل اندفع نحو توقيع اتفاقية مع الولايات المتحدة يضمن فيها حيادها إذا ما دخلت فرنسا في صراع مع انجلترا كما قامت فرنسا بالاتفاق مع روسيا التي غضب من احتلال انجلترا بجزيرة مالطة التي انقلبت عليها وقررت الاتفاق مع بونابرت ضد انجلترا.

صلح اميان عام ١٨٠٢م:

النتائج: أ- بالنسبة لانجلترا

كان هذا الصلح في صالح انجلترا حيث حصلت انجلترا بموجب هذا الصلح على مستعمرات واسعة في الهند وفي أمريكا الجنوبية.

ب- بالنسبة لفرنسا

استفادت من هذا الصلح استفادة كبيرة من خلال قيامها بتوطيد نفوذها داخل منطقة الراين في نصف أراضي إيطاليا الشمالية كما استفادت بتوسيع مستعمراتها في العالم الجديد.

أسباب نقض صلح اميان ومحاربة انجلترا:

بعد أن أصبح بونابرت الحاكم المطلق في فرنسا بدأت تتحكم فيه أطماعه الخارجية مرة أخرى الأمر الذي دفعه لنقض معاهدة اميان حيث قام ببيع مقاطعة (لويزيانا) الأمريكية للولايات المتحدة بـ ٦٠ مليون دولار

==========

المحاضرة الخامسة

العلاقات الدولية من الثورة الفرنسية حتى الحرب العالمية الأولى

عناصر المحاضرة

أولا : فرنسا ومحاربتها للتكتل الأوربي

- دول التحالف التي واجهها بونابرت

- نتائج معاهدة تليست

ثانيا : اشتداد الخلاف بين القيصر الروسي ونابليون

الحرب الروسية الفرنسية ١٨١٢م

أولا : فرنسا ومحاربتها للتكتل الأوربي

دول التحالف التي واجهها بونابرت:

(روسيا-انجلترا- بروسيا-اسبانيا –النمسا)

قاد نابليون بونابرت فرنسا لمواجهة التكتل الأوربي الذي شكل للقضاء على فرنسا فقام ب

بالنسبة لبروسيا :- قام نابليون بتوجيه ضربه لبروسيا ومنع وصول الإمدادات إليها من روسيا.

بالنسبة لانجلترا:- شدد نابليون حصاره لانجلترا حيث قام بمنع أي علاقة تجاريه بين انجلترا وفرنسا وجعل المواطنين الانجليز المقيمين في الأراضي الواقعة تحت سيطرته أسرى

بالنسبة للنمسا:- قام نابليون بالضغط على النمسا من اجل أن تقوم بالانسحاب من التكتل الأوربي بعد هزيمة بروسيا.

بالنسبة لروسيا:- في عام ١٨٠٧م خاض نابليون بونابرت حرب ضد روسيا ونتيجة للمصادمات التي وقعت بين الطرفين أضطر القيصر الروسي إلى إرسال مندوب عنه إلى نابليون من اجل الدخول في مفاوضات بين الطرفين انتهت بتوقيع الطرفين لمعاهدة تليست وقد كان لهذه المعاهدة مجموعه من النتائج (سؤال اختبار)

نتائج معاهدة تليست :-

- أكدت هذه المعاهدة على النفوذ الفرنسي في أوربا وخارجها حيث بسط نابليون نفوذه على كامل ألمانيا

- تراجعت النمسا عن كل مطمع لها في ألمانيا

- أدت هذه المعاهدة إلى قيام دويلات صغيره على حساب بروسيا

- قام نابليون بإنشاء دولة في ألمانيا الشمالية

- أشارت ألمعاهده إلى رغبة روسيا في تصفية حساباتها مع الدولة العثمانية إذ نصت على أن نابليون بونابرت يعرض وساطته على تركيا فإن رفض السلطان العثماني تلك الوساطة تضامنت فرنسا مع روسيا ضد العثمانيين

تعهدت روسيا بإعلان الحرب على انجلترا إذا رفضت عقد الصلح مع فرنسا

- أتفق القيصر الروسي مع نابليون على إعلان الحرب على البرتغال إذا امتنعت عن محاربة انجلترا.

- أنذرت انجلترا الدانمرك بضرورة إلحاق أسطولها بألاسطول الانجليز فرفض ملك الدانمرك المطالب الانجليزي ووافق على التحالف مع نابليون وانضم إلى تحالف تليست

وقد نتج عن ذلك قيام الانجليز بضرب عاصمة الدانمرك كوبنهاجن لمدة ثلاثة أيام الأمر الذي حمل الملك الدانمركي للرضوخ إلى المطالب البريطانية.

ثانيا : اشتداد الخلاف بين القيصر الروسي ونابليون :-

يعود اشتداد الخلاف بين القيصر الروسي ونابليون إلى أن التحالف الذي كان قائم بينهما كان مرتكزا على المصالح والإطماع وهو تحالف مؤقت حيث أن كل فريق منهم كان يسعى لنيل الغنائم التي نالها حليفه حتى أن القيصر الروسي لم يكن راضي عما تنازل عنه نابليون لروسيا.

الحرب الروسية الفرنسية ١٨١٢م

- **خطة بونابرت في هذه الحرب**

قام نابليون بوضع خطة لمحاصرة القيصر الروسي حيث كانت الخطة مبنية على التفريق بين جيوش القيصر

ليتاح له القضاء عليها الواحدة تلو الأخرى ولكن القادة الروس تجنبوا الاصطدام بنابليون وفضلوا الانسحاب بصوره تدريجية نحو قلب روسيا وقد أتاح هذا الأمر المجال أمام نابليون للسيطرة على موسكو عاصمة روسيا إلا أن نابليون أضطر للانسحاب من موسكو نتيجة للهجوم المضاد الذي قام به الروس اتجاه نابليون وقد كانت معركة موسكو هي بداية النهاية لفرنسا حيث قامت روسيا بالتغلب على نابليون

نتائج الحرب الروسية الفرنسية عام ١٨١٢

- هزيمة نابليون بونابرت في معركة موسكو

- كان هزيمة نابليون في معركة موسكو هي بداية النهاية لعصره

- قبل نابليون عقد مؤتمر للصلح في براغ لبحث الصلح مع روسيا إلا أن هذا المؤتمر فشل

- تحالف انجلترا والنمسا وإعلان الحرب على فرنسا حيث أدت هذه الحرب إلى ضياع ألمانيا من يد فرنسا بعد معركة(ليبزيغ) ١٨١٣م (سؤال اختبار)

وعلى الرغم من التحالف النمسوى الانجليزي فان هذا التحالف لم يكن قوي **ويرجع السبب في ذلك إلى**:-

- أن النمسا كانت لا تريد القضاء نهائيا على نابليون لتخوفها من تسلط القيصر الروسي وتحكمه من الدولة العثمانية

- عملت انجلترا على لاستفادة من الخلافات الناشئة في التحالف الاوروبى لتزيد من نفوذها على حساب هذه الدول المتحالفة

==========

المحاضرة السادسة

أوربا منذ مؤتمر فيينا إلى الحرب العالمية الأولى

عناصر المحاضرة

أولا : *مقدمات عقد مؤتمر فيينا* ١٨١٤ ــ ١٨١٥م

ثانيا : أهداف الدولة الأوربية الكبرى المشاركة في مؤتمر فيينا.

ثالثا : نتائج مؤتمر فيينا

مؤتمر فيينا منذ عام ١٨١٤ ــ ١٨١٥

اولا : مقدمات عقد مؤتمر فيينا:-

لقد كانت فترة حكم نابليون بونابرت تمثل حالة شاذة في أوربا إذ لم يكن من المعقول أن تسكت عليه الدول الأوربية الكبرى فقد عمل على تغيير خريطة أوروبا السياسية بشكل جذري حيث اتسعت حدود فرنسا في عهده بشكل لم تعهده فرنسا من قبل فأصبحت تضم إلى الأراضي الأصلية بلاد بلجيكيه وكل الأراضي الواقعة في الحدود الفرنسية ونهر ريان ثم عمل على ضم الساحل الايطالي من الحدود الفرنسية إلى روما ولم يكتفي نابليون بان وسع الحدود الفرنسية بهذه الصورة بل أخذ في تغيير معالم الدول الأوربية الكبرى والصغرى.

بما يتناسب مع مصالحه من خلال هذه الصورة نجد أن خريطة أوروبا السياسية في زمن نابليون تختلف اختلاف كبيرا عن قبل الثورة ومن هنا وجدت الدول الأوربية الكبرى أن عدم توازن القوة في أوروبا هو أمر لا يتفق مع مصالحها فقامت بالدعوة لعقد مؤتمر فيينا لتقليص الدور الفرنسي في أوروبا بعد هزيمة نابليون في معركة موسكو.

أعمال مؤتمر فيينا:-

تحقيقا للأهداف الأوربية الداعية لإعادة توازن القوه في أوروبا نصت معاهدة باريس الأولى على عقد مؤتمر عام للصلح في مدينة فيينا تولى رئاسة هذا المؤتمر وزير خارجية النمسا مترنيخ وقد وضع هذا المؤتمر خطة بان يجتمع ممثلي الدول الأربع وهي (بروسيا وروسيا وانجلترا والنمسا) في لجنة رباعيه لدراسة كافة القضايا التي تعرض على

المؤتمر هذا من الناحية الشكلية أما من الناحية العملية فإن لكل دولة من هذه الدول الحق في أن تستفرد بتوزيع المغانم فيما بينها وأن ترسم لأوروبا خريطة جديدة تتفق مع مصالحها الأساسية.

- متى عقد مؤتمر فيينا؟

عقد عام1815 م بعد معاهدة باريس الأولى والثانية

-الهدف من عقد مؤتمر فيينا؟

١- إعادة الأوضاع الأوروبية إلى ما كانت علية قبل الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩م.

٢-القضاء على أفكار الثورة الفرنسية.

- أسباب اختيار فيينا لعقد المؤتمر؟

١- لموقعها المتوسط في الدول الأوروبية (روسيا – وبروسيا- وانجلترا- النمسا).
٢- تقديرا لجهود النمسا في القضاء على نابليون جعلوا عاصمة النمسا وهي فيينا مقرا لعقد المؤتمر.

- هل نجح مؤتمر فيينا في تحقيق أهدافه ؟

نجح المؤتمر في القضاء على أفكار الثورة الفرنسية وإعادة الأوضاع الأوروبية إلى ما كانت عليها قبل الثورة الفرنسية عام1789 م .

- موقف فرنسا من هذا المؤتمر ؟

وافقت فرنسا على هذا المؤتمر

- ما سمات الحكم في أوروبا بعد مؤتمر فيينا عام1815 م؟

١- عودة النظام الملكي التقليدي.
٢- استئصال حق الشعوب في تقرير المصير.
٣-القضاء على الأنظمة البرلمانية والدستور والانتخابية الحرة والعودة بالنظام الملكي إلى ما قبل الثورة الفرنسية ١٧٨٩م .
٤- القضاء على الإصلاحات السياسية التي قام بها نابليون

ثانيا : أهداف الدولة الأوربية الكبرى المشاركة فى مؤتمر فيينا:-

١-النمسا:- كان وزير خارجية النمساوية مترنيخ يطمع في أن تعاد إلى النمسا كافة الأراضي التي فقدتها على أيدي الفرنسيين ولا يسمح بإطلاق يد روسيا في أوروبا

٢-انجليزا:- كان الانجليز يهدفون إلى أقامة توازن القوة بين الدول الأوربية إذ عن طريق هذا التوازن يمكن ضمان استقرار السلم والأمن في أوروبا

و انطلاقا من مبدأ توازن القوه كانت انجلترا تريد أن تضع حدا لأطماع روسيا في شرق أوربا وفي الإمبراطورية العثمانية كما أن انجلترا كانت تريد استمرار سيطرتها على المنافذ البحرية ألهامه في العالم .

٣- روسيا:-

كانت روسيا تطالب بان يتألف حلف من الدول الأوربية الكبرى تحت زعامتها من أجل تامين السلم والأمن الأوروبي من اجل حماية أنظمة الحكم الملكي في أوروبا كما أن القيصر الروسي كانت له أهداف توسعيه في أوربا تهدف إلى السيطرة على ما يعرف باسم المضائق التركية

٤- فرنسا:-

عمل وزير الخارجية الفرنسي تاليران على إخراج فرنسا من عزلتها السياسية بعد أن لقي نابليون الهزيمة في أوروبا ومن أجل ذلك اكتفى بطرح مطالب محدودة للغاية أهمها أن يعيد لبلاده مكانتها السياسية واعتبارها دوله كبيره ولتقوية ثقة الدول الأخرى بفرنسا حيث أعلن وزير الخارجية الفرنسي تاليران عن تنازل بلاده نهائيا عن كل مطلب لها في الأراضي التي اجتاحها نابليون.

ثالثا : نتائج مؤتمر فيينا:- (سؤال اختبار سابق)

عودة فرنسا إلى ما كانت عليه حدودها قبل الثورة الفرنسية وأحيطت بسلسلة من الدول القوية حتى تكون عازل بينها وبين الدول الكبرى

٢- بالنسبة لانجلترا :-

- حصولها على مقاطعة هانوفر الألمانية باعتبارها مسقط رأس العائلة الملكية البريطانية

- حصول انجلترا على جزيرة هيلي فوندلاند

- حصول انجلترا على جزيرة مالطة وسيلان وغيرها من الجزر التابعة لسيطرة فرنسا

٣- بالنسبة لروسيا:-

- اعترف لروسيا بسيادتها على أراضي بساربيا التي استولت عليها سابقاً من العثمانيين

- استولت روسيا على أراضي فنلندا والأراضي البولونية

٤- بروسيا:-

أخذت بروسيا ثلث أراضي سكسونيا

٥- النمسا:-

استولت على الأراضي لمبارديا والبندقية وسالزبورج

٦- ألمانيا:-

استعادت ألمانيا على كافة الولايات التي استولى عليها نابليون.

٧- ايطاليا:-

استعادت ايطاليا كافة الممتلكات التي استولى عليها نابليون

٨- السويد:-

استولت السويد على أراضي النرويج في مقابل خسارتها لأراضي لفنلندا.

==========

المحاضرة السابعة
أوربا بعد مؤتمر فيينا

عناصر المحاضرة

أولا : المؤتمرات التي عقدت في أوربا بعد مؤتمر فيينا (سؤال اختبار)

أ- مؤتمر أكس لاشابل ١٨١٨م

ب- مؤتمري تروباو ١٨٢٠ – ليباخ ١٨٢١م

ج- مؤتمر فيرونا ١٨٢٢م

ثانيا : انقسام أوروبا وقيام حرب القرم

أ- مقدمات انقسام أوروبا

ب- حرب القرم

أولا : المؤتمرات التي عقدت في أوربا بعد مؤتمر فيينا

لم يتمكن مؤتمر فيينا من تحقيق الأهداف الأوروبية بصوره كاملة من اجل إحداث التوازن في أوروبا ومن اجل ذلك كان لابد من عقد مجموعة من المؤتمرات الأخرى لإعادة حالة التوازن في أوروبا مرة أخرى ومن هذه المؤتمرات.

أ - مؤتمر أكس لاشابل ١٨١٨م

- الغاية الأساسية من عقد هذا المؤتمر

كانت الغاية الأساسية من عقد هذا المؤتمر بحث مسألة جلاء الجيوش الأجنبية من فرنسا بموجب معاهدة باريس الثاني

- الدول التي شاركت في هذا المؤتمر

حضر المؤتمر كل من

(روسيا وبروسيا والنمسا وانجلترا وفرنسا)

- أهم القرارات التي توصل إليها المؤتمر

- وقع مندوب انجلترا وروسيا وبروسيا والنمسا على انسحاب قواتهم من فرنسا قبل نهاية ١٨١٨م

في مقابل قيام فرنسا بدفع التعويضات التي فرضت عليها بموجب معاهدة باريس الثانية

- اتفق أباطرة روسيا وبروسيا والنمسا على تكوين حلف مقدس دعا إليه القيصر الروسي وفي المقابل دعت بريطانيا لتكوين حلف رباعي لمواجهة الحلف المقدس الذي أقامته روسيا

ب- مؤتمري تروباو ١٨٢٠م – ليباخ ١٨٢١م

- أهم القرارات التي توصل إليها هذا المؤتمر

تم الاتفاق في هذين المؤتمرين بين كل من روسيا وبروسيا والنمسا على استخدام مبدأ القوه لسحق الحركات الثورية حيث قامت النمسا بالتدخل لإعادة ملك نابولي إلى عرشه

ثانيا : انقسام أوربا وقيام حرب القرم

ج- مؤتمر فيرونا ١٨٢٢م

عارضت بريطانيا في هذا المؤتمر التدخلات الأوربية في شؤون الدول الأخرى حيث أنها كانت تشكك في نوايا القيصر الروسي من خلال رؤيتها بأنه كان يسعى للسيطرة على الدولة العثمانية والوصول إلى البحر المتوسط

ثانيا : انقسام أوربا وقيام حرب القرم

أ- مقدمات انقسام أوروبا

لقد أدى خروج القوات الأجنبية التي كانت موجودة في فرنسا وعودتها مرة أخرى إلى بلادها حاملة معها أفكار الثورة الفرنسية إلى انتشار هذه الأفكار بصوره سريعة في أوروبا وأدت إلى حدوث ثورات في جميع أنحاء أوروبا ١٨٣٠م حيث منح الليبراليون الفرصة للوصول للحكم في أوروبا وهو ما نتج عنه انقسام أوروبا إلى تيارين أحدهم ليبرالي والتي تمثله انجلترا وفرنسا والآخر رجعي والتي تمثله النمسا وروسيا وبروسيا وعلى الرغم من ذلك ظل التعاون بين الطرفين إلى أن أحس الفرنسيون القلق اتجاه سياسة روسيا نحو منطقة الشرق الأوسط فقامت فرنسا بالتشاور مع بريطانيا من اجل مواجهة التهديدات الروسية والنمساوية في الوقت الذي كانت تسعى فيه بقية الدول الأوروبية لإبقاء الوضع على ما هو عليه بعد مؤتمر فيينا غير انه حدثت تغيرات في منتصف القرن ١٩م وبالتحديد عام ١٨٤٨م عندما وصلت قيادات شابه ذات توجهات ثورية إلى الحكم في أووربا وقد كانت هذه القيادات تسعى للتخلص من نتائج مؤتمر فيينا

ب- حرب القرم ١٨٥٤م

لم تكن هناك مسألة شرقية طالما كانت الإمبراطورية العثمانية في مرحلة التوسع والفتح وفي وضع يجعلها قادرة على حماية أراضيها ومكتسباتها

- بداية ظهور المسالة الشرقية

برزت المسألة الشرقية مع بداية انحصار المد التوسعي العثماني على أوروبا ومع اتجاه العثمانيين المتزايد

نحو فقدانهم تفوقهم العسكري بالنسبة لدول أوروبا وخاصة بالنسبة . لجيرانهم الروس والنمساويين . وفي خلال القرن ١٩م طرحت المسألة على بساط السياسة الأوروبية بشكل جدي في أكثر من مناسبة ، ويمكننا أن نعتبر حرب القرم التي وقعت سنة ١٨٥٤م والتي وضعت حدا لفترة السلم الأوروبي الطويلة

- الدول التي شاركت في هذه الحرب

كانت بين روسيا من جهة وكل من تركيا وانجلترا وفرنسا وسردينيا من جهة أخرى

- أسباب قيام حرب القرم (سؤال اختبار)

أخذت العلاقات بين الدول الأوربية تتجه في اتجاه آخر وقد اضطرت بريطانيا وفرنسا للوقوف في وجه روسيا

وتوجهاتها التوسعية اتجاه الدولة العثمانية خوفا من هزيمة الدولة العثمانية الأمر الذي سيؤدي إلى اختلال في توازن القوه

- نتائج حرب القرم

- في أعقاب هزيمة روسيا في معركة القرم أصرت بريطانيا على فرض شروط مذله على روسيا من خلال معاهدة باريس ١٨٥٦م
- أدت حرب القرم إلى تدهور العلاقات الروسية النمساوية ويعود ذلك الاختلاف إلى اختلاف الطرفين حول تقسيم منطقة البلقان الأمر الذي أدى إلى تحول روسيا بعد هذه الحرب من اجل تعديل علاقتها مع فرنسا في الوقت الذي كانت تسعى فيه بريطانيا والنمسا على إبقاء الوضع على ما هو عليه
- خلفت الحرب اضطراب في العلاقات الدولية في أوربا حيث تحالفت فرنسا مع إيطاليا ١٨٥٨م وتحالفت النمسا مع بروسيا ضد الدانمرك ١٨٦٠ ثم نشوب الحرب الفرنسية الروسية ١٨٧٠م
- انتهت حرب القرم بانتصار بروسيا عام ١٨٧٠م بسبب أحجام النمسا عن مساعدة روسيا في هذه الحرب
- حطمت ذلك التحالف الذي كان قائما بين كل من روسيا والنمسا والذي كان بمثابة ضربه قويه للرجعية في أوروبا وأدى للخلاص من هده الأنظمة وبذلك أمكن للشعوب التواقة للتحرر والاستقلال أن تحقق أهدافها
- أصبحت روسيا بعد ذلك ولمدة ١٥ سنة أكثر اهتماما بشؤونها الداخلية واهتمت بشؤون القارة الأوروبية إلى حد ما
- أن الأنباء التي كان المرسلون الحربيون ينقلونها من الجبهة في القرم عن البؤس والعذاب الذين تعرض لهما الجنود بسبب الأمراض التي أصابتهم كالتيفود والكوليرا وكان عددهم كبير جدا ناتج عن الأمراض وبسبب سوء الخدمات وعدم كفايتها

ولعل هذا ساعد فيما بعد في ظهور منظمة (الصليب الأحمر) التي بدأت في عام ١٨٥٦م.

- ظهور قانون حماية حقوق المحايدين ، كما نص على تحريم القرصنة البحرية وضرورة محاربتها

==========

المحاضرة الثامنة

أوروبا خلال حكم بسمارك

عناصر المحاضرة

أولا :- محاور سياسة بسمارك اتجاه أوروبا

ثانيا :- الأطماع الأوروبية اتجاه الدولة العثمانية

ثالثا :- الحرب الروسية العثمانية١٨٧٧م

أولا :- محاور سياسة بسمارك اتجاه أوروبا

شهدت أوربا خلال الفترة من عام ١٨٧٠م إلى ١٨٩٠م سيطرة السياسي الألماني بسمارك على العلاقات الدولية في أوروبا حيث عمل على إقامة مجموعة من التحالفات ذات طبيعة دفاعية استهدفت عزل فرنسا تأمينا لوحدة ألمانيا خلال المرحلة التي أعقبت قيام الوحدة الألمانية بأن أصبحت ألمانيا قوة عسكرية واقتصادية يحسب لها في أوروبا الأمر الذي أدى إلى إسراع الكثير من الدول الأوربية لاكتساب ود ألمانيا وبنا عليه فقد تحرك بسمارك في عدة محاور

فما هي محاور سياسة بسمارك اتجاه أوروبا

المحور الأول: عمل بسمارك على عدم إقامة أي تحالفات أوربية ضد ألمانيا

المحور الثاني :- عمل بسمارك على نقل مجال الصراع الأوربي من داخل القارة الاوروبيه إلى خارجها

المحور الثالث :- عمل بسمارك على تأييد فرنسا لاحتلال تونس وكان يهدف من وراء ذلك منع الفرنسيين من مطالبة ألمانيا باستعادة إقليمي الالزاس واللورين الذي استولى عليهم بسمارك من أجل إقامة الوحدة الألمانية

المحور الرابع :- أدرك بسمارك أن توسع فرنسا خارج القارة الاوروبيه سوف يؤدي إلى وقوع خلافات مع باقي الدول الاستعمارية الاخرى وبخاصة فرنسا وبناء عليه فقد سعى لإقامة تحالف مع كل من روسيا و النمسا وشكل مايعرف بعصبة الأباطرة الثلاثة النمسا و روسيا و بروسيا وكان من مبادئ هذه العصبة الحفاظ على السلم داخل أوروبا

المحور الخامس:- عمل بسمارك على تحويل أنظار الدولة الاستعمارية الأوربية نحو ممتلكات الدولة العثمانية وهو ما نتج عنه نشأة ما يعرف بالمسألة الشرقية

ثانيا :- الأطماع الأوروبية اتجاه الدولة العثمانية:-

بالنسبة لروسيا:- كانت روسيا هي أكثر الدول الأوربية التي لديها أطماع اتجاه الدولة العثمانية قائمه على السيطرة على الدولة العثمانية للوصول إلي المياه الدافئة أو ما يسمى باسم البحر المتوسط

بالنسبة لانجلترا:- كانت بريطانيا راغبة في الحفاظ على ممتلكات الدولة العثمانية حيث أنها كانت تخشى من

دخول الدول الأوربية في صراعات للسيطرة على هذه الممتلكات تؤدي إلى إضعافها ولذلك فإنها كانت تقف ضد التوسع الروسي على حساب الدولة العثمانية.

بالنسبة للنمسا:- كانت تعارض توسع روسيا في البلقان التابعة للدولة العثمانية لأنها كانت ترغب في ضم غرب البلقان إلى ممتلكاتها الأمر الذي أدى إلى اجتماع مصلحة بريطانيا والنمسا على معارضة التوسع الروسي اتجاه الشرق وعملت الدولتين على مساندة الدولة العثمانية في بسط سلطانها على منطقة البلقان وعلى الرغم من مساندة الدولة العثمانية والعمل على نهضتها إلا أن هذه الدولةاستمرت في التراجع إذ حصلت كل من اليونان ورومانيا على استقلالها وحريتها وعلى الحكم الذاتي كما استمرت حركات التمرد في منطقة البلقان اتجاه الدولة العثمانية.

ثالثا :-الحرب الروسية العثمانية ١٨٧٧م

الحرب:-

أحرز الروس في هذه الحرب تقدماً كبيرا حيث استطاعوا الوصول إلي مشارف اسطنبول ورغم إحراز العثمانيين بعض التقدم إلا إنهم أثروا الصلح فأقاموا معاهدة سان ستيفانو التي أنهت الحرب الروسية

العثمانية وفازت روسيا بموجب هذه المعاهدة بنصيب الأسد من ممتلكات الدولة العثمانية في منطقة البلقان

موقف بريطانيا من روسيا:-

لم ترضى بريطانيا بما حققته روسيا من استيلاءها على الكثير من الممتلكات العثمانية في البلقان وهددت بالتدخل العسكري ضد روسيا مطالبة بتعديل معاهدة سان ستيفانو وإزاء تطور الوضع الأوروبي دعا بسمارك لعقد مؤتمر دولي للوصول إلى تسوية مرضية ترضي الأطراف الأوربية.

==========

المحاضرة التاسعة

مؤتمر برلين عام ١٨٧٨م والطريق نحو الحرب العالمية الأولى

عناصر المحاضرة

أولا : مؤتمر برلين ١٨٧٨م وقيام التحالف الثنائي

ثانيا : موقف بسمارك من روسيا

ثالثا : معاهد الضمان عام ١٨٨٧م

رابعا : الطريق نحو الحرب العالمية الأولى

أ)التحالف الألماني البريطاني

ب)الوفاق الثلاثي (فرنسا –روسيا – انجلترا)

- التحالف الروسي الفرنسي عام ١٨٩١م

-الوفاق البريطاني الفرنسي عام ١٩٠٤م

ج) الوفاق الروسي البريطاني ١٩٠٧م

أولا : مؤتمر برلين ١٨٧٨م وقيام التحالف الثنائي

متى قام هذا التحالف : قام هذا التحالف عام ١٨٧٩م

- الدول التي شاركت في تكوين هذا التحالف (المانيا-النمسا)

- أهداف عقد هذا التحالف الثنائي :

(وقوف المانيا ضد الأطماع الروسية فى الدولة العثمانية)

انهارت عصبة الأباطرة الثلاثة نتيجةوقوف ألمانيا في وجه أطماع روسيا اتجاه الدولة العثمانية بعد تحقيق انتصار عليها وقد ظهر هذا الموقف في مؤتمر برلين الذي عقد عام ١٨٧٨م بمعارضتها للأطماع الروسية اتجاه الدولة العثمانية الأمر الذي أدى لانسحاب روسيا من عصبة الأباطرة الثلاثة الأمر الذي اضطر ألمانيا إلى الإسراع في عقد ارتباط دولي جديد هو التحالف الثنائي عام ١٨٧٩م (سؤال اختبار)

- أهداف عقد التحالف الثنائي :

أقيم هذا التحالف الثنائي لمواجهة الخطر الروسي والفرنسي الذي كان يهددهما

ثانيا : موقف بسمارك من روسيا

- تزايدت مخاوف بسمارك من روسيا بعد مؤتمر برلين فعمل على تدعيم مركز ألمانيا بعقد سلسله من التحالفات كان أولها مع النمسا .

- عمل بسمارك على إحياء عصبة

الأباطرة الثلاثة مرة أخرى والتي كانت تضم روسيا والنمسا وألمانيا إلا انه فشل في ذلك الأمر بعد انسحاب روسيا من عصبة الأباطرة الثلاثة.

- نجح بسمارك في إيجاد محالفة جديدة عام ١٨٨٢م بين كلآ من ألمانيا والنمسا وايطاليه وهى التحالف الثلاثي

ثالثا : معاهد الضمان عام ١٨٨٧م :-

انهارت عصبة الأباطرة الثلاثة التي كانت تضم روسيا والنمسا والمانيا بسبب الخلافات الروسية الألمانية ولم يجد بسمارك أمامه من حل سوى عقد معاهدة مع روسيا عرفت بمعاهدة الضمان ١٨٨٧م

رابعا : الطريق نحو الحرب العالمية الأولى

بعد استقالة بسمارك عام ١٨٩٠م تغير الوضع بالنسبة لألمانيا التي رفضت العمل باتفاقيه الضمان مع روسيا وجاء هذا الرفض لعدة اعتبارات :

- تخوف ألمانيا مع افتضاح أمر هذه المعاهدة وتأثيرها على المحالفة الثلاثية .

- تبني الألمان لسياسة مفادها أن الخطر الأتي على ألمانيا من روسيا وليس من فرنسا .

- تخوف المانيا من افتضاح هذه المعاهدة وما تدره من تدهور في العلاقات الألمانية البريطانية .

-أ) التحالف الألماني البريطاني :

تم التحالف بين بريطانيا وألمانيا لاقتسام مستعمرات شرق أفريقيا وبالتالي كان لابد من إقامة روسيا تحالف مع فرنسا لمواجهة التحالف الألماني البريطاني .

ب)الوفاق الثلاثي (فرنسا –روسيا – انجلترا)

- مراحل تكوين الوفاق الثلاثي :

-المرحلة الأولى (التحالف الفرنسى الروسى عام ١٨٩١م)

لعب بسمارك دورا في تأجيل التحالف الفرنسي الروسي ولكن ما كاد بسمارك يبتعد عن مسرح السياسة الألمانية عام ١٨٩٠م حتى تغير الموقف الدولي تغيرا كبيرا ومن ثم استطاعت فرنسا وروسيا أن تتقاربا

عوامل قيام التحالف الروسي الفرنسي

كان هناك العديد من العوامل التي ساعدت على إقامة التحالف الروسي الفرنسي عام ١٨٩١م

- (العامل السياسي)

كانت فرنسا تدرك كراهية أوروبا لروسيا فاستغلت فرنسا هذا الأمر وقامت بالتقرب للحكومة الروسية مبدية حسن نوياها اتجاه الروس .

- (العامل الاقتصادي)

كانت روسيا تعاني من التخلف الصناعي والاقتصادي وكان المال والخبرة ينقصان روسيا لتحقيق نموها الاقتصادي فقامت فرنسا بتقديم الأموال لروسيا من أجل مد خطوط السكك الحديدية كما قدمت الخبرة لشق الطرق وإقامة المصانع

- (العامل العسكري)

كان التحالف الثلاثي النمساوي والايطالي والألماني أقوي من التحالف الروسي الفرنسي الأمر الذي جعل القيصر الروسي يربط روسيا بفرنسا عن طريق معاهدات عسكريه تقضي بوقوف فرنسا إلى جانب روسيا إذا هاجمتها المانيا أو إذا ساعدت المانيا ايطاليه بالهجوم على فرنسا .

المرحلة الثانية : الوفاق الودي البريطاني

الفرنسي عام ١٩٠٤م :-

كانت هناك تقارب بريطاني من فرنسا وروسيا ويرجع هذا التقارب لعده اعتبارات منها :

- عملت المانيا على إنشاء أسطول بحري الماني لتحطيم ألأسطول البريطاني في البحار .

عملت المانيا على أنشاء خط حديد برلين بغداد التي اعتقدت بريطانيا بأنه موجهة ضدها وضد ممتلكتها في الهند

- عملت المانيا على مضايقه الوجود البريطاني في مصر مما جعل البريطانيون يسعون للحصول على تأييد فرنسا .

كانت الزيارة التي قام بها الملك البريطاني لفرنسا قد أوجدت نوع من الألفة بين البريطانيين والفرنسيين وبناء على الأسباب السابقة دخل الطرفيين الفرنسي والبريطاني في مفاوضات انتهت بتوقيع الوفاق الفرنسي البريطاني عام ١٩٠٤م وقد اعترفت فرنسا من خلال هذا الوفاق بالوجود البريطاني في مصر ، في حين أعترفت انجلترا لفرنسا بالوجود الفرنسي في بلاد المغرب العربي .

-ج)الوفاق الروسي البريطاني ١٩٠٧م :-

كانت هناك مشكلات عالقة بين روسيا وبريطانيا إلا أن التدخل الفرنسي نجح في التقريب بين الروس والبريطانيين الأمر الذي أدى إلى توقيع الاتفاقية الروسية والبريطانية عام ١٩٠٧م تلك الاتفاقية التي قسمت إيران إلى ثلاث أقسام ، القسم الشمالي كان خاضع لروسيا والقسم الجنوبي كان خاضع لبريطانيا ،المنطقة الوسطى كانت خاضعة للشاه(سؤال اختبار)

- نتائج الوفاق الروسي البريطاني ١٩٠٧م

وجدت المانيا في هذا الوفاق خطر عليها مما أدى إلى تقسيم العالم إلى كتلتين ، كتله دول الوفاق وهى فرنسا وبريطانيا و روسيا وكتله دول التحالف النمسا والمانيه وايطاليه وقد أدت الأزمات المتتاليه الى قيام الحرب العالميه الاولى ١٩١٤م . (سؤال اختبار)

==========

المحاضرة العاشرة

العلاقات الدولية من نهاية الحرب العالمية الأولى إلى بداية الحرب العالمية الثانية

عناصر المحاضرة

أولا : ملامح العلاقات الدولية في عصر التنظيمات

ثانيا :العلاقات الدوليه بعد نهاية الحرب العالميه الاولى

ثالثا : في الطريق نحو الحرب العالمية الثانية

أولا : ملامح العلاقات الدولية في عصر التنظيمات .

المقصود بعصر التنظيمات :-

هي الفترة التي تميزت فيها العلاقات بين الدول بصفه التنظيم الشامل وكان من ملامح هذا العصر إنشاء (عصبة الأمم) التي وجدت أساسا لتحقيق أهداف فشلت الدول في تحقيقها بطريقه فرديه هذا ويمكن أن نعطي ملمح للتنظيمات التي ظهرت في هذه الفترة وهى على النحو التالي :

- ظهور منظمه عصبه الأمم بعد نهاية الحرب العالمية الأولى وفشلها في إدارة دورها .

- ظهور منظمه الأمم المتحدة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية .

-ظهور منظمات إقليمية وقارية منها على سبيل المثال منظمه حلف شمال الأطلنطي ومنظمه الوحدة الأفريقية .

ثانيا :العلاقات الدوليه بعد نهاية الحرب العالميه الاولى :

- إنشاء منظمة عصبة الأمم :-

ظروف إنشاء عصبة الأمم

عمل المنتصرون في الحرب العالمية الأولى على إنشاء منظمة عالميه لتحقيق السلم العالمي ومنع وقوع أي حرب عالميه جديدة ومن اجل ذلك فقد قام المنتصرون في هذه الحرب بإنشاء عصبه الأمم عام ١٩١٩م وكان أول

من دعي لإنشاء هذه العصبة وهو الرئيس الأمريكي ولسن في خطاب له أمام الكونجرس الأمريكي عام ١٩١٨م .

- المحاور التي قامت عليها عصبه الأمم

المحور الأول : الأمن الجماعي

وينطلق من فكرة أن أي عدوان أو تهديد ضد أي دول عضو في العصبة يعتبر عدوان على كل الدول الأعضاء داخل العصبة ومن ثم يقع على عاتقهم مسؤولية التضامن من اجل ردع العدوان ومعاقبه الدولة المعتدية ويأخذ هذا الرضع أشكال مختلفة فإما أن تكون العقوبات اقتصاديه أو عسكريه أو سياسيه وذلك من اجل أجبار الدولة المعتدية على الالتزام بالشرعية.

المحور الثاني :- التسوية السلمية للمنازعات من خلال الزام الدول الأعضاء بتسوية خلافاتها بالطرق السلمية من خلال اللجوء الى القضاء والتحكيم الدولي وقد ساهمت منظمه عصبه الامم في تحسين وسائل التسوية السلمية من خلال انشاء محكمه العدل الدوليه التى أصبحت لأول مرة في تاريخ البشرية بمثابة جهاز قضائي دولي يشكل من قضاة يختارهم مجلس العصبه وهم غير قابلين للعزل.

المحور الثالث :- نزع السلاح

طالب ميثاق العصبة الدول الأعضاء بالحد من تسليحها حيث تشكلت لجنه عسكريه تابعه لعصبة الأمم مهمتها اقتراح التخفيضات اللازمة على التسليح وحجم القوات البحرية والجوية المصرح بها لكل دولة هذا وقد كان ميثاق عصبه الأمم حريصا على ترجيح الدول الدائمة العضوية على حساب الدول الغير دائمة العضوية.

حيث نص ميثاق العصبة على تشكيل المجلس من تسعه مقاعد ، خمسة للدول الدائمة العضويه وهى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا واليابان والاربعه مقاعد الاخرى للدول الغير دائمة العضويه التى يتم انتخابهم من قبل الجمعيه العامه من منظمه عصبه الأمم هذا وقد حرم ميثاق عصبه الأمم الدول المنهزمة في الحرب العالميه الأولى من دخول هذه المنظمه

ما هو الدور الذي لعبته عصبه الأمم

اتجاه الاستعمار :

لم تلعب عصبه الأمم دورا اتجاه الاستعمار بل أنها كرسته بإيجاد نظام مبطن للاستعمار من خلال (نظام الانتداب) الذي ابتدعته لتطبيقه على الأقاليم التي كانت تابعه للدول التي هزمت في الحرب العالمية الأولى مثل الأقاليم التي كانت خاضعة للدولة العثمانية في الشرق الأوسط وقد توجب على الدول المنتدبة بإرسال تقارير سنوية إلى اللجان الخاصة في عصبه الأمم وقد كان سيطرة الدول الاستعمارية على منظمة عصبة الأمم حال دون تمكن منظمة العصبة من أن تلعب دورا يذكر في حصول الأقاليم الخاضعة للانتداب على الاستقلال. (سؤال اختبار)

أثر الحرب العالمية الأولى في اختلال موازين القوى في العالم :

أحدثت الحرب العالمية الأولى اختلالا في موازين القوى العالمية فقد ترتب على قيام الحرب العالمية الأولى ظهور نمط جديد في العلاقات الدولية لم يكن سائد من قبل فقد وجدت كلا من(بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة تقاتل جنبا إلى جنب مع روسيا) (ضد الدولة العثمانية وألمانيا والنمسا) وكان من الطبيعي على حركه التحالفات الدولية وما ترتب عليها من انتصار معسكر على أخر من تصدر قوى جديدة وصعودها على خشبه المسرح الدولي وتراجع قوة دوليه أخرى فقد اضطرت الولايات المتحدة للتخلي بصورة جزئية عن عزلتها وان تشارك في هذه الحرب سياسيا لتلعب دورا رئيسيا في حسمها ولم يعد بمقدور الولايات المتحدة أن تعود إلى سياسة العزلة التي فرضتها على نفسها فدخلت معترك السياسة الدولية دون الرجوع وكذلك أتاحت هذه الحرب قيام الثورة الشيوعية التي حولت الاتحاد السوفيتي إلى دولة عظمى دخلت في صراع مع الولايات المتحدة الأمريكية وفي بداية الثلاثينيات في القرن العشرين بدء يتضح أن نظام الأمن الجماعي التي حاولت عصبة الأمم أن تقيمه قد بدء ينهار وبدأت تظهر حركه التحالفات التي تملها سياسيه توازن القوى التقليدية فعندما أحست فرنسا بالقلق من ألمانيا بدأت تتقرب من الاتحاد السوفيتي بعد أن اتضح لها أن بريطانيا لم تكن تشاركها نفس المخاوف وفي الوقت ذاته حاول الاتحاد السوفيتي التوصل للاتفاق مع المانيا بعدم الاعتداء إلا أن هذه الاتفاقية لم تجنب الاتحاد السوفيتي خطر الغزو الألماني ففي عام١٩٤١م بدء الغزو الألماني للاتحاد السوفيتي باتجاه موسكو وقد شكل الغزو الألماني للاتحاد السوفيتي أحد أبرز المنعطفات في العلاقات الدولية حيث اتجه الاتحاد السوفيتي للتحالف مع بريطانيا من اجل ألحاق الهزيمة بألمانيا ومع اقتراب الحرب العالمية الثانية من الانتهاء دخلت الولايات المتحدة الأمريكية الحرب عام ١٩٤٣م لتحدث تغيرا في موازين القوى حيث أدى دخولها

إلى انتصار دول الحلفاء وقد نتج عن هذه الحرب ظهور معسكرين المعسكر الرأسمالي الذي كانت تقوده الولايات المتحدة والمعسكر الشيوعي الذي كان يقوده الاتحاد السوفيتي .

==========

المحاضرة الحادية عشر

العلاقات الدولية والحرب العالمية الثانية

عناصر المحاضرة

أولا : **في الطريق نحو الحرب العالمية الثانية**

- التوسع الياباني في الصين (١٩٣١ _ ١٩٤٥م)

- الغزو الايطالي للحبشة

- سياسيه هتلر التوسعية في أوروبا

-الاتفاقية الفرنسية البريطانية الايطالية ١٩٣٥م

- الاتفاقية الفرنسي السوفيتي عام ١٩٣٥م

- الميثاق السوفيتي التشيكي عام ١٩٣٥م

-التقارب الفرنسي البريطاني عام ١٩٣٥م

ثانيا : **سياسة هتلر التوسعية وقيام الحرب العالمية الثانية**

ثالثا : **العلاقات الدولية خلال الحرب العالمية الثانية**

رابعا : **العلاقات الدولية عند نهاية الحرب العالمية الثانية**

أولا : في الطريق نحو الحرب العالمية الثانية :

كانت هناك بعض الأحداث التي أدت إلى قيام الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩م - ١٩٤٥م وهى على النحو التالى :

- التوسع الياباني في الصين(١٩٣١-١٩٤٥م)

سيطرة اليابان على منشوريا ومتابعة سياستها التوسعية اتجاه الصين

كان هناك زيادة سكانية وفائض في الإنتاج الصناعي لدى اليابان فكان لابد من أن تفتش عن مستعمرات تؤمن لها المواد فرساى قد جعلها تنحى منحى سياسيا شبيها بالمنحى الياباني وقد عمل الزعيم الايطالي موسولينى على إحياء مجد الإمبراطورية الرومانية واعتبر البحر المتوسط هو مجرد بحيرة ايطالية وبدأ يتوسع فى شرق أفريقيا خاصة انه لم يكن راضيا عن احتلال فرنسا لتونس وانطلاقا من اريتريا والصومال اللتان كانتا خاضعتان للنفوذ الايطالي قام بغزو الحبشة عام ١٩٣٥م ضاربا بعرض الحائط احتجاجات عصبة الأمم

- سياسيه هتلر التوسعية في أوروبا

(سعى هتلر للتخلص من صلح فرساي)

عمل هتلر على التخلص من اتفاقيه فرساي التي فرضت شروط مجحفة على ألمانيا بعد هزيمتها في الحرب العالمية الأولى مطالبا بإلغاء القيود التي فرضت على ألمانيا بموجب هذه الاتفاقية ومنها رفع القيود المفروضة على تسليح ألمانيا ثم قام بالانسحاب من عصبة الأمم عام ١٩٣٣م (سؤال اختبار)

وقد أثار ظهور هتلر ونشأة النازية وتحركاتها للتخلص من قيود معاهدة فرساي خشية الدول الأوروبية وخاصة فرنسا التي سعت لتشكيل محور ضد ألمانيا من خلال عقد اتفاقات أهمها :

- الاتفاقية الفرنسية البريطانية الايطالية ١٩٣٥م .

وهذه الاتفاقية وقعت عام ١٩٣٥م باسم اتفاقية (ستريزا)

- الاتفاقية الفرنسي السوفيتي عام ١٩٣٥م .

نصت هذه الاتفاقية على التحرك المشترك لمواجهة أي عدوان محتمل

- الميثاق السوفيتي التشيكي عام ١٩٣٥م .

- التقارب الألمانى البريطاني عام ١٩٣٥م

أمام التقارب السوفيتي الفرنسي عمل هتلر على التقرب من بريطانيا ووقع معها اتفاقيه عام ١٩٣٥م نصت على خرق معاهدة فرساي والسماح لألمانيا بالتسلح بحريا شرط اعتراف ألمانيا بالتفوق البحري البريطاني.

- الميثاق الألماني الياباني عام ١٩٣٦م

- الذي انضمت إليه ايطاليه عام ١٩٣٧م لمواجهة الخطر الشيوعي.

ثانيا :سياسة هتلر التوسعية وقيام الحرب العالمية الثانية بعد ظهور هتلر بدأ في تنفيذ سياسته التوسعية فأعلن عن :

- ضم النمسا وقد نجح في ذلك الأمر

- ضم السوديت التابعة لتشيكوسلوفاكيا وقد نجح في ذلك الأمر

- رد فعل بريطانيا

- رفض بريطانيا للمطلب الألماني من اجل ضم بوهيميا

- بدأت بريطانيا في توقيع معاهدة مع بولندا عام ١٩٣٩م وتبعتها فرنسا بعد ذلك

- رد فعل ألمانيا :

- توقيع هتلر مع الاتحاد السوفيتي معاهدة عدم اعتداء عام ١٩٣٩م

- في أعقاب هذه المعاهدة قام هتلر بغزو بولندة

- موقف عصبة الأمم :

- أخفقت عصبة الأمم في مواجهة الزحف الألماني في أوروبا الأمر الذي جعل العالم يتحرك خطوة فخطوة نحو الحرب العالمية الثانية

ثالثا :العلاقات الدولية خلال الحرب العالمية الثانية

مقدمات قيام الحرب العالمية الثانية

- انقسام أوروبا إلى قسمين :

بعد غزو ألمانيا لبولندة لم يكن في وسع فرنسا وبريطانيا السكوت على السياسة الألمانية فأعلنتا الحرب على ألمانيا في ٣سبتمبر عام ١٩٣٩م وبإعلان الحرب انقسمت أوروبا إلى قسمين وهما على النحو التالي :-

(دول الحلفاء) بريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الامريكية

(دول المحور)المانيا وايطاليا واليابان عام ١٩٤٠م

- بداية الحرب وتحقيق دول المحور انتصارات على دول الحلفاء

استطاعت دول المحور وألمانيا بالتحديد تحقيق انتصارات على كافة الجبهات وأمام هذه الانتصارات التفت هتلر ناحية الشرق متطلعا لغزو الاتحاد السوفيتي

تدخل الولايات المتحدة الغير عسكري عن طريق (قانون الاعارة والتأجير)

كان تطور الأحداث على الجبهة الأوروبية قد أخاف الولايات المتحدة خاصة وان هزيمة بريطانيا كانت ستتيح لدول المحور فرض حصار على الولايات المتحدة فقامت بتقديم مساعدات عسكرية لدول الحلفاء عن طريق قانون الإعارة والتأجير(سؤال اختبار)

دخول الولايات المتحدة عسكريا في الحرب العالمية الثانية

ظلت الولايات المتحدة واقفة بعيدة عن دخول الحرب العالمية الثانية حتى قامت القوات اليابانية بضرب الأسطول البحري الأمريكي المرابطة في ميناء بيرل هاربور بجزر هاواي الأمر الذي جعل الولايات المتحدة الحرب تعلن الحرب على اليابان

رابعا :العلاقات الدولية عند نهاية الحرب العالمية الثانية

تغير موازين القوى في العالم

خرجت أوروبا من الحرب العالمية الثانية وهى تشهد تغيرا في موازين القوى فقد انهارت القوتين التقليديتين انجلترا وفرنسا وظهرت قوتين جديدتين هما الولايات المتحدة التي أصبحت قبلة الغرب وصاحبة المذهب الرأسمالي والاتحاد السوفيتي هو القوة العظمى المسيطرة على الشرق وصاحبة المذهب الاشتراكي الشيوعي في حين اضمحل دور ألمانيا بعد هزيمتها حيث قسمت إلى قسمين وهى ألمانيا الغربية وألمانيا الشرقية (سؤال اختبار)

منظمة الأمم المتحدة :

قامت منظمة الأمم المتحدة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية في مؤتمر سان فرانسيسكو عام ١٩٤٥م وكانت الولايات المتحدة هي أول من دعت لإقامة منظمة الأمم المتحدة (مناقشة ١١) (سؤال اختبار)

==========

المحاضرة الثانية عشر

العلاقات الدولية بعد الحرب العالمية الثانية

عناصر المحاضرة

أولا : الأحلاف العسكرية التي قامت في أوروبا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية

أ) حلف شمال الأطلنطي

ب) حلف وارسو

ثانيا : توازن القوى في ظل نظام الثنائية القطبية

أ) حلف شمال الأطلنطي :

معاهدة بروكسل عام ١٩٤٨م وقيام حلف شمال الأطلنطي (حلف الناتو)

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥م وخروج الاتحاد السوفيتي منتصرا نشأت فكرة إقامة حلف يجمع دول غرب أوروبا لمواجهة الخطر السوفيتي لمنعه من السيطرة على دول شرق أوروبا وفرض النظام الشيوعي عليها ومن اجل هذا الهدف وقعت كل من (انجلترا،وفرنسا،وهولندا،ولوكسمبورج)على معاهدة (لوكسمبورج) التى عرفت (بالاتحاد الاوروبى الغربى عام ١٩٤٧م) وقد نصت المعاهدة على تقديم معونات عسكرية للطرف الذى يواجه اعتداء مسلحا وقد اعلنت امريكا عن استعدادها لتقديم المساعدات العسكرية من اجل منع تدخل الاتحاد السوفيى فى اوروبا ونتيجة لذلك قام الاتحاد السوفيتى بمحاصرة برلين الغربية وبعد الحصار نشبت الحرب الباردة لمنع انتشار الشيوعية فى اوروبا الأمر الذي دفع الولايات المتحدة إلى الانضمام إلى النظام الدفاعي الغربي ودعت إلى قيام حلف شمال الأطلنطي ليضم دول غرب أوروبا فتم التوقيع على معاهدة بروكسل عام ١٩٤٨م لإقامة حلف شمال الأطلنطي (مناقشة١٢) (سؤال اختبار)

ب) حلف وارسو :-

أسباب قيام حلف وارسو :-

كان قيام دول حلف شمال الأطلنطي بضم ألمانيا الغربية إلى الحلف في عام ١٩٥٥م قد أثار ثائرة الاتحاد السوفيتي الذي يحتل ألمانيا الشرقية واعتبر أن العمل موجه ضده وبالتالي ظهرت المخاوف من أن يتحول حلف شمال الأطلنطي من محالفة دفاعية إلى تحالف هجومي وبينما كانت معظم دول أوروبا الغربية راضية بالوضع القائم في حين كانت ألمانيا الغربية ترفضه وترغب في تعديله وقد أدرك السوفييت ذلك وانه إذا استطاعت ألمانيا بناء قوتها العسكرية فستبادر إلى توحيد شطريها وفى ذلك ضربة للاتحاد السوفيتي لذلك بادر الاتحاد السوفيتي إلى إبرام معاهدة لإقامة حلف يضم دول شرق أوروبا هو حلف وارسو

متى قام حلف وارسو :-

قام حلف وارسو عام ١٩٥٥م

مقدمات قيام حلف وارسو :-

كان الاتحاد السوفيتي قد دعا في أواخر عام ١٩٥٥م إلى مؤتمر تحضره الدول الغربية في موسكو لمعالجة مشكلة انضمام ألمانيا الغربية إلى حلف شمال الأطلنطي ولكن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا رفضوا حضور المؤتمر الذي اقتصر على دول أوروبا الشرقية بما فيهم ألمانيا الشرقية ورغم مقاطعة العالم الغربي لهذا المؤتمر فقد أشار البيان الختامي الصادر عن المؤتمر إلى انه في حال انضمام ألمانيا الغربية إلى حلف شمال الأطلنطي فان الدول الاشتراكية ستجد نفسها مضطرة لاتخاذ إجراءات مشتركة تتعلق بتنظيم قواها المسلحة وقيادتها ولعل في ذلك ما يؤكد على أن قيام حلف وارسو قد جاء كرد فعل مباشر لانضمام ألمانيا الغربية إلى حلف شمال الأطلنطي (مناقشة١٣)

الدول التي شاركت في تشكيل حلف وارسو :-

كان هناك العديد من دول شرق أوروبا قد شاركت في تأسيس حلف وارسو وهى على النحو التالي : (الاتحاد السوفيتى البانيا،بلغاريا،تشيكوسلوفاكيا،المانيا الشرقية ، المجر،بولندا،رومانيا) (سؤال اختبار)

ثانيا : توازن القوى في ظل نظام الثنائية القطبية

تبدل موازين القوى بعد الحرب العالمية الثانية :-

حدث هناك تغير في موازين القوى بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية فلم تعد بريطانيا دولة عظمى بل مثقلة بنتائج الحرب العالمية الثانية اقتصاديا وسياسيا وعسكريا فعلى المستوى الاقتصادي انهار الاقتصاد البريطاني نتيجة لاستنزاف الحرب لقدراتها أما سياسيا فقدت بريطانيا زعامتها لأوروبا وتركتها إلى الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى كما أنها بدأت فى فقدان مستعمراتها بسبب نشاط الحركات الوطنية التحررية

أما على الصعيد العسكري

لم تتمكن بريطانيا من تحمل عبء الدفاع عن المجتمع الأوروبي الرأسمالي ولذلك تخلت عن هذا الدور الى الولايات المتحدة وفى المقابل برزت كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى لتتصدر القوى الاعظم فى العالم

- انقسام العالم إلى معسكرين :-

واكب تبدل ادوار القوة فى السياسة الدولية انقسام العالم الى معسكرين متناقضين ايديولوجيا فالولايات المتحدة كانت صاحبة الرأسمالية اما الاتحاد السوفيتى فكان متزعما للاشتراكية

- سمات العلاقات الدولية في نظام توازن القوى في الثنائية القطبية :-

- لقد بلغت القدرة التدميرية للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي مستوى لا يشجع على نهج سياسات مجابهة عسكرية مباشرة إلا أن هذا لم يكن يعنى انعدام ظروف المجابهة فقد عاشت العلاقات الأمريكية السوفيتية فترة حرجة أثناء الأزمة الكوبية كان الفريقان فيها قريبين من حافة الهاوية

- لم تحدث مجابهة عسكرية مباشرة بين الأحلاف التي ينتمي إليها العملاقان وبالتالي فلم يكن متوقعا قيام مجابهة عسكرية مباشرة بين حلف شمال الأطلنطي وحلف وارسو

- لقد سعت القوتان الأعظم إلى تثبيت أماكن نفوذ لهما بين دول العالم الأخرى

- عندما ترى إحدى الدولتان الأعظم أن الطرف الأخر قد أبدى موقفا مباشرا لصالح امن أو وضع دولة أو منطقة معينة فان عليها أن تمسك عن التدخل المباشر بل تقتصر على تقديم المساعدات غير المباشرة والقصد من ذلك أمر

واضح أي تجنب التورط في موقف مجابهة مباشرة وثمة قضايا دولية تدلل على هذا الأمر ففي الحرب الكورية لم يتورط الاتحاد السوفيتي في كوريا الشمالية تورطا مباشرا عن طريق إرسال قواته العسكرية وإنما أمدها بالمعونات الحربية والمعنوية

- لم تتردد الدولتان النوويتان الأعظم في تحقيق بعض المكاسب عن سبيل الحرب بالنيابة إذ تحاول كل منها الإفادة من المناطق التي تعيش فترة اضطراب داخلي أو منازعات إقليمية ومن الجدير بالذكر أن كسبا في منطقة ما لا يستبعد كسبا للطرف المناهض في منطقة أخرى بل من طبيعة الأزمة في هذا المناخ هو أن تتاح الفرص لكل طرف أن ينال بعض المكاسب بحيث لا يؤدى الكسب الأحادي الجانب إلى تصعيد في الموقف المتأزم

==========

المحاضرة الثالثة عشر

العلاقات الدولية بعد الحرب العالمية الثانية

- **أولا : مراحل إنشاء السوق الأوروبية المشترك**

- المرحلة الأولى ١٩٤٥-١٩٥٧م

- **المرحلة الثانية لإنشاء السوق الأوروبية المشتركة١٩٥٧-١٩٦٧م**
- **ثانيا المحاولات البريطانية لدخول السوق الأوروبية المشتركة**

ثالثا : اوروبا والحرب البارده :- (مشروع مارشال)

السوق الأوروبية المشتركة

أولا : - مراحل إنشاء السوق الأوروبية المشترك

المرحلة الأولى ١٩٤٥-١٩٥٧م

- بداية قيام السوق الأوروبية المشتركة

- دعوة (تشرشل) لإقامة السوق الأوروبية المشتركة

شهدت الأعوام من عام ١٩٤٥-١٩٤٩م تكوين نواة الأفكار الأساسية لتوحيد أوروبا وكان أول من دعي لإقامة السوق الأوروبية المشتركة هو رئيس الوزراء البريطاني تشرشل

- **تم في مايو عام ١٩٤٥م التوقيع على النظام الأساسي للمجلس الأوروبي وينص على تكوين جمعية استشارية تكون اجتماعاتها علنية وتتكون الجمعية الاستشارية من ممثلين تنتخبهم البرلمانات الوطنية أو يتم تعيينهم بواسطة حكومات الدول الأعضاء ولكنهم يدلون بأصواتهم كأفراد وكان المقصود من ذلك هو أن تكون هذه الجمعية منبرا للرأي العام الأوروبي**

- معاهدة دانكيرك عام ١٩٤٧م :-

بدأت الجهود الرئيسية نحو إقامة السوق الأوروبية المشتركة بعقد معاهدة دانكيرك عام ١٩٤٧م بين فرنسا وبريطانيا وكانت هذه المعاهدة هي عبارة عن معاهدة تحالف ومساعدة متبادلة ضد أي تجدد محتمل لعدوان ألماني ولكنها تضمنت أيضا تعهدا بالتعاون المتبادل في مجال المصالح العامة المتعلقة بالرخاء والأمن الاقتصادي للدولتين

-الإعلان عن مشروع مارشال عام ١٩٤٧م

- **تكوين لجنة للتعاون الاقتصادي الأوروبي من بريطانيا وفرنسا وأربع عشرة دولة أوروبية أخرى في عام ١٩٤٧م**
- **توقيع ميثاق التعاون الاقتصادي الأوروبي في ابريل عام ١٩٤٨م**
- **تم إنشاء اتحاد المدفوعات الأوروبي عام ١٩٥٠م داخل إطار منظمة التعاون الاقتصادي الأوروبي وذلك لتسهيل التجارة والمعاملات المالية المتعددة للأطراف الموجودين داخل المنطقة التجارية في أوروبا الغربية**

تم في عام ١٩٥٠م الشروع في تنفيذ خطة شومان (نسبة الى روبير شومان وزير خارجية فرنسا انذاك)

لتجميع منتجات فرنسا وألمانيا من الفحم والصلب في سوق مشتركة تكون تابعة لهيئة عليا ذات سلطات تنفيذية وكان الباب مفتوحا أمام الدول الأوروبية الأخرى للاشتراك في هذه المنطقة الجديدة وكان مقررا أن تكون الهيئة العليا مسئولة أمام جمعية برلمانية

- **كان هناك محكمة عدل تختص بالمسائل القانونية**
- **كان هناك مجلس وزراء يمثل الحكومات الأوروبية**
- **تم في عام ١٩٥١م توقيع ست دول (فرنسا-المانيا – ايطاليا- ودول اوربية اخرى)على المعاهدة الخاصة بانشاء المجموعة الخاصة بانشاء المجموعة الاوروبية للفحم والصلب ثم تم تصديق هذه الدول عليها واصبحت نافذة المفعول فى يوليو عام ١٩٥٢م**

المرحلة الثانية لإنشاء السوق الأوروبية المشتركة١٩٥٧-١٩٦٧م

- إنشاء المجموعة الاقتصادية الأوروبية عام ١٩٥٧م

تم بذل جهود هامة لدفع الوحدة الأوروبية قدما في المسائل الاقتصادية بين الدول الأوروبية ففي مارس عام ١٩٥٧م وقع وزراء خارجية الدول الأوروبية على اتفاقية روما الخاصة بإنشاء المجموعة الاقتصادية الأوروبية وإقامة سوق أوروبية مشتركة تدريجيا حتى يتم في النهاية التوصل إلى حرية انتقال السلع والأشخاص والخدمات بين الدول الأعضاء

- إنشاء مجموعة الطاقة الأوروبية النووية ١٩٥٨م

تم التوقيع على اتفاقية إنشاء مجموعة الطاقة الأوروبية النووية

- إنشاء المجلس الأوروبي للبحث النووي ١٩٥٨م

- **بحلول عام ١٩٦٧م كانت السوق المشتركة من الناحية القانونية قد أحرزت تقدما أسرع في مجال قيامها فقد تم إلغاء أربعة أخماس الرسوم الجمركية بين الدول الأوروبية الست المشاركة في إقامة السوق الأوروبية بالنسبة للسلع المصنعة كما تم التوصل إلى اتفاقيات ذات أبعاد هامة بالنسبة للمنتجات الزراعية**

هل الدول المنضمة للاتحاد الأوروبي فقدت استقلالها السياسي :-

بالطبع لا فقد احتفظت كل دولة من الدول الأوروبية المشاركة في الاتحاد الأوروبي بسيادتها واستقلالها فيما يتعلق بالمسائل السياسية والعسكرية

ثانيا المحاولات البريطانية لدخول السوق الأوروبية المشتركة

كانت بريطانيا تقف في وجه إنشاء السوق الأوربية المشتركة لكنها بدأت تغير من موقفها لأجل الدخول في السوق الأوروبية عام ١٩٦١م حيث تقدمت بطلب هي وايرلندا والدانمرك بطلب مشترك للانضمام إلى السوق الأوروبية المشتركة

رد فعل فرنسا : رفضت فرنسا انضمام بريطانيا للسوق الاوربية المشتركة هذا وقد بنيت فرنسا موقفها هذا على أساس أن بريطانيا كانت تقف حجر عثر في وجه إقامة السوق الأوروبية المشتركة

تقدم بريطانيا بطلب ثاني عام ١٩٦٧م :

تقدمت بريطانيا بطلب ثاني لقبول عضويتها وبرغم تردد فرنسا في قبول عضوية بريطانيا فان بقية دول السوق الأوروبية وافقت على انضمام انجلترا للسوق الأوروبية المشتركة بعد مفاوضات طويلة مع دول السوق الأوربية المشتركة انتهت بانضمام بريطانيا للسوق الأوروبية عام ١٩٧٣م (سؤال اختبار)

ثالثا : اوروبا والحرب البارده :-

(مشروع مارشال)

من هي الدولة التي طرحت هذا المشروع

الولايات المتحدة الأمريكية

ما هو الهدف من طرح هذا المشروع(سؤال اختبار)

-كان هدف الولايات المتحدة الأمريكية من هذا المشروع تقديم مساعدات اقتصادية ضخمة إلى الدول الأوروبية بعد بعد الحرب العالمية الثانية لتمكينها من استعادة عافيتها الاقتصادية بعد الدمار الذي لحق بها أثناء الحرب العالمية الثانية

- هدفت الولايات المتحدة من وراء تقديم المساعدات لأوروبا الغربية بناء المؤسسات الاقتصادية الخاصة بالدول الأوروبية لمنع تدهور الوضع الاقتصادي في أوروبا الغربية التي بذلك التدهور ستصبح هدفا سهلا للاشتراكية السوفيتية التي يسهل انتشارها مع الفقر والتخلف والأزمات الاقتصادية ولكي لا يفتح الباب أمام الأحزاب الاشتراكية للانتشار في أوروبا الغربية أو الوصول للحكم ومن ثم تسقط المنطقة في ظل النفوذ السوفيتي

إنشاء المنظمة الأوروبية للتعاون الاقتصادي (الهدف)

تم تشكيل هذه المنظمة لتوزيع المساعدات الأميركية الضخمة لتوزيعها على دول غرب أوروبا

==========

المحاضرة الرابعة عشر

العلاقات الدولية بعد الحرب العالمية الثانية

عناصر المحاضرة

- المواثيق والمؤتمرات الممهدة لنظام الثنائية القطب

أ)نظام القطبية الثنائية (الحرب الباردة)

- بداية الحرب الباردة

- أسباب قيام الحرب الباردة

ب) بريجنيف والحرب الباردة

ج) نظام هنري كيسنجر ١٩٦٨-١٩٨٩م

المواثيق والمؤتمرات الممهدة لنظام الثنائية القطب

أ)نظام القطبية الثنائية (الحرب الباردة)

بداية الحرب الباردة :

بدأت الحرب الباردة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥م

أسباب قيام الحرب الباردة :

- **هيمنة الاتحاد السوفيتي على الجزء الشرقي من أوروبا وتطبيق النظام الاشتراكي فيه**
- **بعد نهاية الحرب برزت الولايات المتحدة كقوة عظمى اقتصادية وعسكرية فبفضل قوتها العسكرية كسبت الدول الأوروبية الحليفة الحرب وبفضل قوتها الاقتصادية أعادت أوروبا بناء كيانها الاقتصادي فقد قامت الولايات المتحدة بتخصيص مشروع اقتصادي ضخم هو (مشروع مارشال) لإعادة بناء أوروبا**
- **التغيرات التي طرأت على سياسة الاتحاد السوفيتي بعد وفاة ستالين :**

حدثت تغيرات في سياسة الاتحاد السوفيتي بعد موت ستالين عام ١٩٥٣م واتجاه القادة السوفيت الذين تلوه إلى جعل الاتحاد السوفييتي يلعب دورا عالميا ومنذ تولى خروتشوف السلطة دخل الاتحاد السوفيتي في صراع مع الولايات المتحدة أطلق عليه صراع ثنائي القطب حيث بدأ الاتحاد السوفيتي في خلق مناطق نفوذ له بعد موت ستالين فخلق السوفيت قاعدة في أمريكا اللاتينية من خلال كوبا ودعمهم الاشتراكية فيها كما خلقوا مناطق نفوذ لهم في الوطن العربي أما في أوروبا فقد امتد المد الشيوعي في شرق أوروبا

ب) بريجنيف والحرب الباردة :

بعد إقالة خروشوف من منصبه ومجئ بريجنيف استمر السوفيت على إتباع سياسة التحدي والمواجهة المتوازنة مع الولايات المتحدة وقد تجلت هذه السياسة عندما دخل الاتحاد السوفيتي عند هزيمة مصر في حرب عام ١٩٦٧م كعنصر موازنة فعالة عسكريا وسياسيا واقتصاديا في مساندة مصر ضد إسرائيل لمواجهة الزحف الأمريكي داخل المنطقة العربية

ج)نظام هنري كيسنجر ١٩٦٨-١٩٨٩م :

عندما وصل هنري كيسنجر إلى البيت الأبيض كان يرى أن مستقبل التوازن بين العملاقين سيكون ضارا بالسياسة الخارجية للولايات المتحدة فينبغي أن تستمر الحرب الباردة ولكن مع تفوق ظاهر وأكيد للولايات المتحدة وهيمنة لها على بقاع هامة من العالم من اتخاذه مجموعة من الخطوات

وكانت الخطوتان الأوليتان :

الخطوة الأولى :

إخراج الولايات المتحدة من تورطها في فيتنام مع المحافظة على كفة التوازن لصالحها في العالم الاسيوى عبر خلق وضع غير مستقر في فيتنام بعد خروج الجيش الأمريكي منها وبالفعل تم إنهاء التورط الأمريكي في فيتنام مع خلقها لحرب أهلية في فيتنام وحرب بينها وبين جاراتها الأسيويات

الخطوة الثانية :

فهى عزل الاتحاد السوفيتى عالميا عن طريق قطع السبيل امامه ومنعه من تقوية العلاقات مع اى قوة كبرى تنتمى الى المعسكر الاشتراكى هنا لعبت الولايات المتحدة على وتر الصراع السوفيتي الصيني من اجل منع الصلح بين الدولتين لان تصالحهم ثم اتحادهما سيمثل اختلال في موازين القوى لصالح الاتحاد السوفيتي وفى الوقت ذاته اتجهت الولايات المتحدة نحو جزب الصين إلى جانبها وإدخالها الأمم المتحدة وإعطاءها مقعد دائم في مجلس الأمن مما ترتب عنه تقارب امريكى صيني وبعد تحقيق هذه المكاسب على صعيد الصراع البارد مع الاتحاد السوفيتي اتجه اهتمام الولايات المتحدة نحو المناطق التي أصبح للسوفيت فيها نفوذ لاسيما في المنطقة العربية وعلى النقيض كان الاتحاد السوفيتي في حالة تراجع أمام النفوذ الأمريكي والتدخل الوحيد المباشر الذي قام به الاتحاد السوفيتي هو تدخله العسكري في أفغانستان والذي لم يجن منه أي مردود استراتيجي والذي شكل بداية النهاية للاتحاد السوفيتي

- **انهيار الاتحاد السوفيتي وحدوث اختلال في موازين :**

ظلت الحرب الباردة قائمة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي حتى انهار الاتحاد السوفيتي عام ١٩٩١م وهو ما كان يعنى تفكك القوى الاشتراكية في العالم والذي بدأ بتفكك الاتحاد السوفيتي إلى مجموعة من الدويلات وكان يعنى سقوط الاتحاد السوفيتي بأن العالم أصبح أحادى القطب من خلال سيطرة الولايات المتحدة على مقاليد الأمور في العالم وسيظل هذا _ قائما حتى تظهر قوى عالمية جديدة تستطيع أن تقف في وجه الولايات المتحدة والتي من المتوقع أن تكون الصين (الاخضر مناقشة ١٤)(السماوي سؤال اختبار)